

## تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 147 @ ونهى عنه ، وهو السلطان المنزل من السماء ، لا يعبد بالظن وما تهوى الأنفس .  
| العشرون : القاعدة الكلية التي تفرع عنها تلك الجزئية وهي أن أحكام الدنيا إلى | لا  
إلى آراء الرجال كما قال تعالى : ^ ( وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى | ) . |  
الحادية والعشرون : إذا ثبت أن الحكم له وحده دون الظن وما تهوى الأنفس فإنه سبحانه حكم  
بأن العبادة كلها محصورة عليه ليس لأحد من أهل السماء وأهل الأرض منها شيء . | الثانية  
والعشرون : أن هذه المسألة هي الدين القيم وكلما خالفها أو ليس منها فليس بقيم بل أعوج  
؛ فعلاصة الحق أن العقول السليمة تعرف اعوجاجه بالفطرة ؛ ومع هذا أنزل | السلطان من  
السماء بتحقيق هذا والإلزام به ، وتبطل ذلك وتغليظ الوعيد عليه . | الثالثة والعشرون :  
المسألة الكبيرة العظيمة التي لو جعلها نصب عينيك ليلا ونهاراً لم يكن كثيراً ، وأيضاً  
تبين لك كثيراً من المسائل التي أشكلت على الناس وهي أن | بين لنا بياناً واضحاً أن  
الأكثر والجمهور الذين يضيقون الديار ويغلون الأسعار من أهل الكتاب والأميين لا يعلمون هذه  
المسألة : مع إيضاحها بالعقل والنقل والفطرة ، والآيات النفسية والأفقية . | الرابعة  
والعشرون : أنه ينبغي للعالم إذا سأله العامي عما لا يحتاج إليه أو سأله عما غيره أهم  
منه أن يفتح له باباً إلى المهم .